Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كما أثبت فى الديوان فصلا كاملا من هذا البحث ، وهو الفصل الخاص « بحياة ابن الدمينة » .

ومن أهم النتائج التى انتهى إليها المؤلف فى بحثه ذاك « أن شعر ابن الدمينة لم ينته إلينا بتمامه ، بل أصاب الضياع طرفا منه » ، وأن الغالب على هذا الشعر الذى وصلنا هو « المقطعات القصار ، ولكنه لا يخلو من قصائد يلحق بعضها بالمطولات ، وأن معظم ما قاله « ابن الدمينة » كان فى النسيب ، وهو الغرض الذى تفوق فيه بصورة ملحوظة ولولاه « لما عرف فى تاريخ الأدب العربى ولما ذكر » .

واذا كان بعض شعْر « ابن الدمينة » قد فقد ، واختلط بعضه الأخر بشعر شعراء آخرين ، فإن ما وصلنا من شعره مع ذلك أكثر بكثير مما نعرفه عن سيرته وحياته ، فمحقق الديوان يشير فى مقدمته إلى أن مجموع ما وصلنا عنه من أخبار فى مختلف المصادر « يسير لايفى بحاجة الباحث ، ولا تنتج منه سيرة كاملة أو شبه كاملة ، ومن ثم فقد تخلل حديثى عن حياته ثغر لم أجد سبيلا إلى ملئها لقلة ما بأيدينا من أخباره »

وحتى هذه الأخبار القليلة التى وصلتنا عن « ابن الدمينة » يشوبها كثير من الخلط والتناقض ، بحيث لا تكاد تجمع على حقيقة واحدة من الحقائق المتصلة به ، بما فى ذلك نسبه ومكان إقامته وعصره . وقد أورد المحقق كل هذه الروايات ونفى بعضها ورجح البعض الآخر ، وانتهى من كل ذلك إلى تعريف لا بأس به بحياة الشاعر ، فخلص إلى أنه « قد سلخ من حياته زهاء نصف قرن فى العصر العباسى » ، فالأشبه بالحق ـ فى رأيه ـ « أن يعتبر شاعرا عباسيا محدثا » ، و« أن موطنه إنما كان فى